

أحداث شغب في الرياض مع بدء ترحيل العمالة الوافدة

كتبه نون بوست | 10 نوفمبر، 2013



أفادت وكالة الأنباء السعودية نقلا عن مصدر في شرطة الرياض بأن شخصين قتلا أحدهما سعودي وجرح 68 آخرين في حين تم اعتقال حوالي ٦٠٠ شخص خلال أعمال عنف في حي منفوحة جنوب المدينة الذي تقطنه أعداد كبيرة من العمالة الوافدة من القرن الإفريقي وغالبهم من الإثيوبيين المهاجرين للسعودية.

وأفاد المصدر بأن أعمال العنف اندلعت بعد أن هاجم مجهولون عددا من المواطنين والمقيمين بالحجارة والسلاح الأبيض في الحي ما أسفر عن وقوع إصابات وحوادث أضرار في الممتلكات.

ومع أحداث العنف نشرت وسائل إعلام رسمية بيان للشرطة لم يشر بشكل مباشر إلى اشتباكات يوم السبت أو يذكر عدد المصابين أو المعتقلين ولكنه قال إنه "نظرا لما حدث" مساء اليوم خصصت السلطات مقرا لإيواء من أراد أن يسلم نفسه طواعية، قبل إنهاء إجراءات سفرهم "في وقت قياسي" وترحيلهم.

وبدأت بالفعل أعداد كبيرة من العمال في تسليم أنفسهم تمهيدا لإعادتهم إلى بلادهم.

بعد ليلة دامية.. آلاف الإثيوبيين بـ [#منفوحة الرياض](#) يسلمون أنفسهم
للشرطة لترحيلهم [#السعودية #الرياض](#)
pic.twitter.com/DDnRe3HGmZ .

— تستمر الحياة +56 (@November 10, 2013) (DoOodi_258)

وبدأت السعودية الاثنين الماضي طرد العمال الاجانب المخالفين لنظام الإقامة والعمل الجديد بعد انقضاء مهلة سبعة اشهر منحها لهم لتسوية اوضاعهم او مغادرة المملكة.
ويقول الكثير من العمال المغتربين إنهم لم يستطيعوا الاستفادة من المهلة بسبب الصعوبات البيروقراطية التي يواجهونها أو خلافاتهم مع الكفلاء.

وتهدف الحملة إلى إنهاء السوق السوداء للعمالة الأجنبية الرخيصة وتقليص القوى العاملة الأجنبية وخفض التحويلات المتدفقة إلى دول أخرى وإتاحة المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص لمواطني المملكة فيما يسمى “بالسعودة”.
ودعت الحملة المواطنين السعوديين للإبلاغ عن العمال ممن يشتبهون في مخالفتهم.

"مظاهرات منفوحة من اثيوبيين [#شغب الاثيوبيين في منفوحة](#)
<https://t.co/YiE6Kgprc2>"

— shoog (@oo_shoog) November 10, 2013

إلا أن الحملة شابتها الكثير من الانتهاكات لحقوق الإنسان أثناء اعتقال وترحيل آلاف العمال إلى حد قتل عامل على يد الشرطة السعودية خلال الأسبوع الماضي.
ففي مانيلا مثلا، قال حوالى ثلاثين شخصا تم ترحيلهم من المملكة الاثنين انهم تعرضوا لمعاملة سيئة حيث تم احتجازهم لاربعة ايام في زنزانة ضيقة وتم تقييد ارجلهم بسلاسل قبل نقلهم الى الطائرة.

فيديو ضرب وحشي لعمال اثيوبيين وتشهد بعضهم
<https://t.co/PqLN745Img> [#مظاهرات منفوحة من اثيوبيين](#)
[#شغب الاثيوبيين في منفوحة](#) [#مظاهرات الاثيوبيين](#)

— عازف (@November 9, 2013) (Dimiq33)

يجب التحلي بالروح الانسانية تجاه العمال، عدم التحريض عليهم وانتهاك
كرامتهم، ويجب محاسبة المخطيء مع حفظ كرامته
[#مظاهرات منفوحة من اثيوبين](#)

— عازف (@November 9, 2013) Dimiq33

pic.twitter.com/uTZRq6whAh [#مظاهرات منفوحة من اثيوبين](#)

— د/رائد محمد السبيعي (@November 9, 2013) raed16561

فيديو - مدنيين يحملون عصي وأدوات أخرى لحاصرة بيت اثيوبية
<https://t.co/90WO2ykv6H> [#مظاهرات منفوحة من اثيوبين](#)
[#شغب الاثيوبيين في منفوحة](#)

— عازف (@November 9, 2013) Dimiq33

وكانت السلطات الاثيوبية اعلنت في اديس ابابا امس انها قررت اعادة مواطنيها المقيمين بشكل غير قانوني في السعودية الى بلادهم.

ويغادر عدد كبير من الاثيوبيين ، معظمهم من النساء، سنويا بلادهم احد افقر بلدان افريقيا، للتوجه للعمل في الخارج خصوصا بلدان الشرق الاوسط. وهاجر منهم العام الماضي 200 الف، بحسب وزارة الشؤون الاجتماعية في إثيوبيا.

يشار الى ان غالبية العمالة المخالفة من دول جنوب شرق اسيا خصوصا الهند وبنغلادش وباكستان فضلا عن الفلبين واليمن ومصر.

يذكر ان حملات الترحيل لمن لا يوجد بحوزتهم اقامة بدأت مطلع العام الحالي وشملت حوالي 200 الف مخالف خلال الاشهر الثلاثة الاولى.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/920>